مؤسسة صرح الخلافة

تقدم

تفريغًا للإصدار المرئي:

نور الجهاد



ولاية موزمبيق

18:16

صفر 1447 هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة صرح الخلافة



تقدم

تفريغًا للإصدار المرئي

نُورُ الجهَاد

الصادر عن ولاية موزمبيق

صفر ١٤٤٧هـ







في الخلفية: صوت الأذان.

المعلق:

من هنا كانت البداية؛ جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، حيث انطلق نور الوحي يبدد ظلمات الجاهلية، حمله المؤمنون به -حقَّ الإيمان- وفدوه بكل شيء، حتى أوصلوه إلى أقاصي الأرض، ومنها أرض موزمبيق.

نُورُ الْجِهَاد



جندي الخلافة:

الحمد لله معز عباده المجاهدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد؛

منَّ الله -سبحانه وتعالى- على أهل الساحل الإفريقي بأن أوصل لهم الإسلام منذ بداية دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين هاجر المسلمون بدينهم إلى أرض الحبشة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم استمر انتشار الإسلام في تلك البلاد بفعل الحركة

الدؤوبة للمسلمين حتى وصل موزمبيق، بقي الإسلام في موزمبيق بعد ذلك قرونًا طويلة إلى أن جاء الصليبيون البرتغاليون في القرن العاشر الهجري، وغزوا البلاد وساموا المسلمين ألوان العذاب بعد سنين طويلة ودعم من دول شتى، حدث "الاستقلال" الموهوم في عام ١٣٩٥ هـ؛ لتتعاقب على البلاد حكومات شيوعية وأخرى صليبية ما زالت تحكم حتى اليوم.





المعلق:

في ظل تلك الأحداث لم يكن للمسلمين شأن يُذكر في موزمبيق، بل انتقلوا من سطوة الصليبيين البرتغاليين إلى سطوة الحكام الجدد المجرمين.

نشيد:

يا أمتي والحزن يعصرني *** علامَ الانحناء؟

ما بال رحلتك انتهت *** وخلعتِ ثوب الكبرياء



جندي الخلافة:

في عام ١٤٣٨ هـ بدأت مجموعة قليلة من شباب المسلمين بالتحرك والسعي في (كابو ديلغادو) لبدء الجهاد المسلح ضد الحكومة الموزمبيقية الصليبية، والتقوا في نفس العام بمجموعة الشيخ عبد العزيز التنزاني رحمه الله، وتوحدوا في مجموعة واحدة وبدأوا أولى هجماتهم في مدينة (موسيمبوا دا برايا) ضد القوات الموزمبيقية.





بعد أشهر قليلة من تشكيل المجموعة الجديدة وانطلاق عملياتها، تواصل المجاهدون مع الدولة الإسلامية أعزها الله، وبايعت المجموعة الدولة الإسلامية، وصارت جزءًا منها وتحت رايتها، وهي راية التوحيد "لا إله إلا الله".









المعلق:

وهكذا.. وصل نور الخلافة لأرض موزمبيق من جديد، وانضم مجاهدوها إلى موكب النور الميمون الذي يسعى لبسط شريعة الرحمن في الأرض، وعادت خيوط الولاء والوحدة بين المجاهدين بعد حرص الطواغيت على قطعها على مدى قرون، وصار المجاهدون في موزمبيق لبنة ضمن مشروع يحفظ للمسلمين تضحياتهم، ويحشدهم خلف هدف واحد بيّن.

نشيد:

نضّر الله وجوهًا لم تزل مثل السحاب

من وريد القلب تروي عَنْدَمًا كلَّ الهضاب

في صليلٍ للصوارم تحت رايات العقاب

جاش في صدري لهيبٌ واجلٌ يوم الضراب



جندي الخلافة:

بعد بيعة المجاهدين للدولة الإسلامية، رصوا الصفوف واكتسبوا الخبرات، وصعَّدوا الهجمات ضد النصارى وقواتهم من الجيش الموزمبيقي وغيره كمًّا ونوعًا، وتمكنوا من اقتحام عدة مدن في (كابو ديلغادو)، مثل: (كاسينغا) و(مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) وكانت العمليات بين كر وفر، حتى شنوا الهجوم الكبير على مدينة (بالما) الساحلية، وسيطروا عليها عام ١٤٤٢ هـ، وأحدث ذلك نقلة نوعية.













مهاجمة دورية للجيش الرواندي في (نتوتوي/ موسيمبوا دا برايا)



غنائم الهجوم على الدورية في (نتوتوي/ موسيمبوا دا برايا)





مهاجمة موقع للجيش الموزمبيقي في (ميتوبي/موسيمبوا دا برايا)



إحراق موقع الجيش الموزمبيقي في (ميتوبي/موسيمبوا دا برايا)



غنائم الهجوم على موقع (ميتوبي/موسيمبوا دا برايا)



مهاجمة معسكر للجيش الموزمبيقي في (ديمايو/مويدومبي)





فرار عناصر الجيش الموزمبيقي من المواجهة















غنائم الهجوم على معسكر (ديمايو/مويدومبي)

نشيد:

أقيموا لعطشان الرماح صدوركم *** ولا تحرموا منكم حساما مهندا
قد اشتاقكم حتى غدا متلهفا *** لكم سائلا عنكم ليوردكم ردى

ألا فاستزيدوا كل يوم وجمعوا *** ولا تحلموا عنا فما بكم ندى

فلسنا نخاف اليوم غير إلهنا *** ولم نلقِ بالًا للذي قد توعدا

وإنا لفي شوق لضربة كافر *** بها سننال الفوز مجدا مخلدا

فوالله إنا سوف نبقى فها هنا *** لنا الصرح يبقى شامخاً متمددا





المعلق:

شعرت الأنظمة الكافرة القريبة والبعيدة بالخطر الذي يتهددها، فحشدوا جيوش المنطقة، وكوّنوا تحالفًا إقليميًّا عرف باسم قوات "سادك"؛ التي أخذت على عاتقها محاربة الدولة الإسلامية الوليدة على أرض موزمبيق.

نشيد:

سَلُوا الأَحزَابَ كَيفَ اللهُ بِالخُسرَانِ أَخزَاهَا

سَلُوا اليَرمُوكَ أو حِطِّينَ كَمْ جَالَتْ مَطَايَاهَا









المعلق:

وجرت سُنّة الابتلاء على المجاهدين في موزمبيق كحال بقية إخوانهم في الدولة الإسلامية، فانحازوا من بعض المناطق التي سيطروا عليها، لكنهم واصلوا مشوارهم، وبهذه العزيمة التي يذكيها الإيمان بالله؛ أعاد المجاهدون ترتيب صفوفهم وتنظيم سراياهم لمواصلة جهادهم، فما كان لحملة العقيدة أن ينكسروا أو يتراجعوا ولو أصابهم القرح.





تفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي في (كيتيراجو/ماكوميا)

نشيد:

صليل الصوارم نشيد الأباة

ودرب القتال طريق الحياة

فبين اقتحام يبيد الطغاة

وكاتم صوت جميل صداه



جندي الخلافة:

كثير من الناس قد يستغربون انضمام المجاهدين في موزمبيق للدولة الإسلامية رغم بعد المسافات واختلاف الأعراق واللغات، لكن في الواقع هذا يدعو للاعتبار والإعجاب أكثر مما يدعو للاستغراب.

نشيد:

نهجٌ قويمٌ وَالمواقفُ شاهدٌ *** أمراؤُنا بُعْدٌ عنِ الشُّبهاتِ

يا مَنْ يريدُ الحقَّ فانصرْ دولةً *** قامتْ على أشلاءِ خيرِ دعاةِ



جندي الخلافة:

فنحن بايعنا الدولة الإسلامية لأنها تسير على منهاج النبوة عقيدة وجهادًا، ورأينا فيها ما تعلمناه في الكتاب والسنة، بايعنا الدولة الإسلامية لأنها مشروع عالمي للإسلام بنهض بالمسلمين ويعيدهم إلى الريادة والسيادة تحت ظلال الشريعة الربانية.









اقتحام مركز سياحي للنصارى في منطقة (نياسا)

أحد جند دولة الإسلام:

الله مولانا ولا مولى لكم، اللهم يا رب، اللهم يا الله، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك يا رب.



غنائم الهجوم على دورية للقوات الموزمبيقية في (نياسا)



نشيد:

اغزوا عليهم غزوة *** تردي بجند الكافرين

ودعوا صليل صوارم *** يشفي صدور المؤمنين

لن يرجع المجد التليد *** بغير آساد العرين

أسد الخلافة قد مضوا *** ليحطموا الكفر اللعين



جندي الخلافة:

الحمد لله معز عباده المجاهدين، ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فهذه رسالتنا نوجهها إلى شيخنا وأميرنا الحبيب الشيخ المجاهد أبي حفص الهاشمي القرشي حفظه الله تعالى، نقول لك يا شيخ: نحن جنود الخلافة في ولاية موزمبيق، امضِ بنا على ما أمرك الله، ولا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى -عليه السلام-: {اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون}؛ لا، حاشا وكلا، بل لسان حالنا يقول: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون بإذن الله تبارك وتعالى، فها نحن نجدد بيعتنا للشيخ الأمير أبي حفص الهاشمي حفظه الله.

هلموا يا إخوة لنجدد بيعتنا.



جند الإسلام:

نبايع أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا حفص الهاشمي القرشي على السمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر واليسر، وعلى أثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن نرى كفرًا بواحًا عندنا فيه من الله برهان، والله على ما نقول شهيد.

الله أكبر!

نشيد:

دولتي عزتي *** فافخروا وافخروا









مهاجمة معسكر للجيش الموزمبيقي في (كيتيراجو/ماكوميا)

نشيد:

نَصَبْنَا صَدْرَنا يومَ النِّزالِ *** ونَابُ المَوتِ تلْمَعُ باختِيَالِ
وَقفْنَا لِلمَنَايا وَالرَّزايَا *** مَرَاسِلاً إِلَى أَهْلِ الضَّلَالِ



الشيخ المجاهد أبو حذيفة الأنصاري (حفظه الله تعالى):

إلى رجالاتِ الدولةِ الإسلاميةِ وفوارسِها الأبية، في كلِ وِلاياتها في ربوع الأرض عربًا وعجمًا، شرقًا وغربًا، ونخص منهم فرسانَ وِلاية موزمبيق الذين شرَّدوا النصارى وجيوشَهم وأحرقوا الأرضَ من تحت أقدامهم وضربوا الذلةَ والمهانةَ عليهم، وثأروا لمُسلمي إفريقية ثأرًا عادلًا.



فرار عناصر الجيش الموزمبيقي من المواجهة





نشيد:

نَصَبْنَا صَدْرَنا يومَ النِّزالِ *** ونَابُ المَوتِ تلْمَعُ باختِيَالِ

وَقَفْنَا لِلمَنَايا وَالرَّزايَا *** مَرَاسِلاً إِلَى أَهْلِ الضَّلَالِ

نَحزُّ رِقَابَ من كفرُوا وحادُوا *** عن التَّوحيدِ بسمرِ العوالي

أَقَمْنَا بِالدِّمَاءِ وَبِالضَّحَايَا *** خِلَافَتَنَا عَلَى نَهْجِ الأَوَالِي



جندي الخلافة:

الحمد لله، والصلاة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحوك القتال؛

هذه رسالة إلى الكفار عامة، وإلى الطاغوت "دانييل تشابو" خاصة، مع عملائك المقربين والرواندين؛ نقول لكم: كل من دخل أراضي الدولة الإسلامية سيكون طعامًا للكلاب، وكل من قدموا أبناءهم ليكونوا من جنود الطاغوت فهذا مصيرهم بإذن الله تعالى.



وما هـذه إلا البداية، وسنواصل جهادنا إلى قيـام السـاعة بإذن الله، وقتلكم وقتـالكم واجب أوجبه الله تعالى علينا، والله سنقاتلكم إلى قيام الساعة بإذن الله.

الإخوة يرددون:

دولة الإسلام... باقية!





إحراق معسكر الجيش الموزمبيقي في (كيتيراجو/ماكوميا)



غنائم الهجوم على معسكر (كيتيراجو/ماكوميا)

نشيد:

نَصَبْنَا صَدْرَنا يومَ النِّزالِ *** ونَابُ المَوتِ تلْمَعُ باختِيَالِ
وَقَفْنَا لِلمَنَايا وَالرَّزايَا *** مَرَاسِلاً إِلَى أَهْلِ الضَّلَالِ



جندي الخلافة:

وندعو إخواننا المسلمين في موزمبيق وسائر إفريقية أن يتأملوا، كيف بدأ المجاهدون أفرادًا قلائل، لكنهم صانوا عقيدتهم وأخذوا بالأسباب، ففتح الله عليهم وبارك دعوتهم وجهادهم، فاستنزفوا دول الكفر وما زالوا يفعلون حتى اليوم، وسيبقون كذلك حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولًا.





نشيد:

يا دولة الحق جل الله راعيها *** يبشر الكون بالأمجاد حاديها

يا إخوة الدِّين والوا من يواليها *** وأبغضوا واقتلوا حلفًا يعاديها



جندي الخلافة:

رسالتنا إلى الكفار عامة، وإلى كفار موزمبيق خاصة؛ أتظنون أننا عندما نقول: إن دولة الإسلام باقية؛ نقولها لهوًا ولعبًا؟ نقول لكم: إنها والله كلمة حق، نقولها من أعماق قلوبنا، هذا وعد من الله سبحانه وتعالى بأنه سينصر دينه إلى قيام الساعة، وها نحن نكررها: **إن دولة الإسلام باقية، باقية وتتمدد بإذن الله**.

المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق – صفر ١٤٤٧هـ

لا تنسوا إخوانكم من الدعاء

